

قرار لمجلس المنافسة عدد 2023/ق/8 صادر في 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) المتعلق بتولي شركة «Pfeifer Holding GmbH» المراقبة الحصرية لشركة «Pölkky Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

مجلس المنافسة.

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 من جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022) :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0187/ع.ت.إ.2022، بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1444 (28 ديسمبر 2022)، والمتعلق بتولي شركة «Pfeifer Holding GmbH» المراقبة الحصرية لشركة «Pölkky Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به :

وبناء على قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/192 بتاريخ 6 جمادى الآخرة 1444 (30 ديسمبر 2022) والقاضي بتعيين السيدة كوثر الإدريسي، مقرر في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 9 جمادى الآخرة 1444 (2 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 10 جمادى الآخرة 1444 (3 يناير 2023) :
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1444 (10 يناير 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد بيع وشراء أسهم مبرم بتاريخ 22 ديسمبر 2022 ينص على اقتناء شركة «Pfeifer Holding GmbH» لمجموع رأسمال شركة «Pölkky Oy» :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق المبلغ المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Pfeifer Holding GmbH» المراقبة الحصرية لشركة «Pölkky Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز رقم المعاملات الإجمالي لمجموع المنشآت المبلغ المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652؛ وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية** : «Pfeifer Holding GmbH» وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون النمساوي ويقع مقرها الرئيسي بالنمسا، وتنشط شركة «Pfeifer Holding GmbH» في مجال صناعة وبيع الأخشاب وتتوفر على وحدات إنتاج في كل من النمسا وألمانيا وجمهورية التشيك. وللإشارة، فإن شركة «Pfeifer» لا تمتلك أي فرع لها بالمغرب وتنشط في السوق الوطنية عبر تصدير منتجاتها؛

- **الجهة المستهدفة** : «Pölkky Oy»، وهي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة للقانون الفنلندي ويقع مقرها الرئيسي بفنلندا. تنشط شركة «Pölkky Oy» في مجال صناعة وبيع الأخشاب وتتوفر على وحدات إنتاج بكل من تايفالكوسكي، أولو، وكاجاني، وأيضا ب كيتكا، وشمال كوسامو. وللإشارة، فإن شركة «Pölkky» لا تمتلك أي فرع لها بالمغرب وتنشط في السوق الوطنية عبر تصدير منتجاتها.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز سيمكن شركة «Pfeifer Holding GmbH» من تطوير نشاطها وتعزيز تواجدها بدول شمال أوروبا وكذا تأمين تزودها بالمواد الأولية؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية. وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق بيع الأخشاب المنشورة (bois de sciage)، دون الحاجة إلى تقسيم أدق بالنظر لكون العملية لن يكون لها أي تأثير مقيد للمنافسة في السوق الوطنية؛

وحيث إن تحديد السوق الجغرافي يمكن أن يبقى مفتوحا لكون استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير أيا كان التعريف المعتمد؛

وحيث إن التحقيق أبان على أن تموين السوق الوطنية بهذه المنتجات يعتمد بصفة شبه حصرية على الاستيراد نظرا لضعف الصناعة المحلية للأخشاب المنشورة؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة ليس من شأنها أن تخل بالمنافسة من خلال تأثيرات أفقية لكون حصة السوق التراكمية لأطراف العملية على مستوى السوق الوطنية لبيع الأخشاب المنشورة تبقى ضئيلة بحيث تتراوح ما بين 0 و 5 في المائة، وهو الأمر الذي لن يمكنها من خلق وضع مهيمن، كما أن السوق تبقى مفتوحة أمام المنافسة الخارجية وتعرف تعددا للموردين لكون تموين السوق الوطنية بهذه المنتجات يعتمد بصفة شبه حصرية على الاستيراد نظرا لضعف الصناعة المحلية للأخشاب المنشورة؛

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق بيع الأخشاب المنشورة أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0187/ع.ت.ا/2022، بتاريخ 4 جمادى الآخرة 1444 (28 ديسمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Pfeifer Holding GmbH» المراقبة الحصرية لشركة «Pölkky Oy» عبر اقتناء مجموع رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة بتاريخ 23 من جمادى الآخرة 1444 (16 يناير 2023) طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جهان بن يوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، عبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بن يوسف.

عبد اللطيف المقدم.